# مذكرة مفاهيمية

## *عمليات السلام الشاملة للجنسين:*
## *تعزيز المشاركة الهادفة للمرأة من خلال بناء الدوائر المناصرة*

### نظرة عامة

تشارك هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومؤسسة مارتي أهتيساري للسلام في استضافة مؤتمر عالمي بعنوان *عمليات السلام الشاملة للجنسين: تعزيز المشاركة الهادفة للمرأة من خلال بناء الدوائر المناصرة.*

| | |
|---|---|
| **المواعيد** | من 7 إلى 27 يوليو 2021 |
| **المكان** | عالميًا وافتراضيًا |
| **الهدف** | استكشاف الممارسات والاستراتيجيات الجيدة لبناء دوائر مناصرة شاملة للجنسين وعلاقتها بالمشاركة الهادفة للمرأة في عمليات السلام الرسمية. ستستهدف المناقشات المساهمة في جهود صنع السلام الجديدة والقائمة، مع إعطاء نظرة خاصة نحو منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. |
| **المشاركون** | المعنيون بعملية السلام، بما في ذلك الجهات الفاعلة في الأحزاب السياسية والمجتمع المدني من البيئات المتأثرة بالنزاع، وقادة السياسة، والمحللين والعلماء بصفتهم الفردية و/أو من المنظمات غير الحكومية، ومراكز الفكر، والأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية. يُوجه أيضاً اهتمام خاص بإشراك الجهات الفاعلة التي لم تسهم مسبقاً في المحادثات العالمية حول المرأة والسلام والأمن. |

### الخلفية

صادف العام الماضي الذكرى العشرين لصدور أول قرار لمجلس الأمن بشأن المرأة والسلام والأمن وهو القرار رقم 1325 (2000). ومع التسليم بالجهود المستمرة التي تبذلها النساء العاملات في مجال بناء السلام والجهات الفاعلة في مجال السياسات والأكاديميين وغيرهم، واستكمالًا لها، كانت الذكرى بمثابة مناسبة للاعتراف بالتقدم المحرز مع الإشارة أيضًا إلى الثغرات المستمرة في التنفيذ. وقد تمثل أحد المجالات الذي ثبت أنه غير قابل للتغيير على وجه الخصوص في أجندة المرأة والسلام والأمن في المشاركة المباشرة للمرأة وتمثيلها في عمليات السلام الرسمية. فقد كانت مشاركة المرأة في عمليات السلام الرسمية أبعد ما يكون عن المساواة، حيث مثلت النساء فقط ما نسبته 6٪ من الوسطاء، و6٪ من الموقعين و13٪ من المفاوضين بين عامي 1992 و2019.[1]

مع زيادة الوعي والخطاب حول أهمية مشاركة المرأة في عمليات السلام، لا تزال هناك حاجة أيضاً إلى تجاوز نطاق الإدماج وتفعيل الإمكانات الكاملة لإحداث التغيير في عملية المشاركة الهادفة للمرأة. لقد أدى تفشي جائحة كوفيد-19 والآثار المتضاعفة لأزمة الصحة العامة في البيئات المتأثرة بالنزاع إلى زيادة الإلحاح وراء الدعوات إلى اتباع نُهج ملبية للاحتياجات وقائمة على الأدلة في سبيل التصدي بفعالية لكلّ من الجائحة والنزاع والاستفادة من السلام المستدام.[2]

بالنظر إلى أن التكنولوجيا الرقمية والحركات الجماهيرية غير العنيفة تمارس ضغطًا من أجل التحول إلى الديمقراطية على عمليات السلام الرسمية، أصبحت الأسئلة حول الشرعية والمساءلة بارزة بشكل متزايد. ومع ذلك، فمن النادر أن يُضفى الطابع الديمقراطي بشكل كامل على عمليات السلام التي تتم في المقام الأول من خلال التفاوض بين أطراف النزاع، سواءً من خلال عملية انتخابية أو عملية سياسية أخرى. وفي هذا السياق، لا تزال الأفكار حول بناء الدوائر المناصرة غير مستكشفة بشكل لافت للنظر، بما في ذلك العديد من الأبعاد الجنسانية المرتبطة بها. وقد أثبت العلماء أن أحد أسباب ارتباط إدراج المرأة باتفاقيات سلام أكثر ديمومة يتعلق بالعلاقات بين النساء الموقّعات عليها وجماعات المجتمع المدني النسائية.[3]

---

[1] مشاركة المرأة في عمليات السلام، مجلس العلاقات الخارجية (2020).

[2] على سبيل المثال، انظر جائحة كوفيد-19 والنزاع: النهوض بالمشاركة الهادفة للمرأة في عمليات وقف إطلاق النار وعمليات السلام، هيئة الأمم المتحدة للمرأة وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام (2020).

[3] جانا كراوس وآخرون، مشاركة المرأة في مفاوضات السلام واستمرارية السلام، *التفاعلات الدولية* (2018).

قد تكون هناك تعريفات مختلفة لبناء الدوائر المناصرة[4]، ولكن الأمر يتعلق في النهاية بتشجيع التداول والمشاورة بين الممثلين في العمليات السياسية وناخبيهم. إن الأمر يتعلق ببناء الممثلين الرسميين لقاعدة دعم، بقدر ما يتعلق بتشجيع المساءلة لأولئك الذين يُنظر إليهم على أنهم يمثلون آراء الآخرين أو مجموعات معيّنة من الأفكار والمصالح في عمليات السلام. ومن منظور أكثر أهمية، تثير مسألة بناء الدوائر المناصرة أسئلة حول تصميم عملية السلام من منظور ديمقراطي والافتراض الأساسي الشائع جدًا بأن امرأة واحدة تمثل جميع النساء، أو أن المرأة يمكن أن تمثل "قضايا المرأة" فقط. وفي الوقت ذاته، ينبغي أن تتجنب المناقشات الإضافية حول هذا الموضوع خلق مجموعة أخرى من التطلعات المرتفع سقفها للشخصيات السياسية النسائية ومؤهلاتهن كممثلات للمرأة. يجب أن يتجه المزيد من التفكير المتأنّ حول هذه المسألة نحو إعادة تصور مفهوم النساء باعتبارها عناصر فاعلة على قدم المساواة في الميدان السياسي، وكذلك تعميق فهمنا للديناميكيات الجنسانية للمساءلة والتمثيل في عمليات السلام المعاصرة. وفي نهاية المطاف، يمكن للجهود المبذولة لتوسيع نطاق الدوائر المناصرة أن تسهم أيضاً في إضفاء الطابع الديمقراطي على عمليات السلام وتوليد قبول اجتماعي للاتفاقيات الدائمة.

**الهدف**

يتمثل الهدف في استكشاف الممارسات والاستراتيجيات الجيدة لعمليات بناء الدوائر المناصرة لتعزيز التمثيل الجوهري للمرأة ومشاركتها الهادفة في صنع السلام. ستركز المناقشات على المساهمة في جهود صنع السلام الجديدة والقائمة، ولا سيما في منطقة الشرق الأوسط التي تستمر فيها النزاعات المستعصية في تشكيل تهديدات خطيرة للمدنيين وتقويض التقدُّم المَحرز مسبقاً صوب المساواة بين الجنسين والتنمية المستدامة.[5]

من خلال تبادل المعرفة والتعلُّم المقارن عبر السياقات القطرية، ستركز المناقشات على موضوعين فرعيين رئيسيين في سياق بناء الدوائر المناصرة:

- عمل بناء الدوائر المناصرة: ما هي بعض الاستراتيجيات الفعّالة التي تستخدمها النساء المندوبات في عمليات السلام الرسمية لبناء وتعزيز قاعدة الدعم في مجتمعاتهن، بما في ذلك الشتات؟ كيف يمكن استخدام الأساليب الرقمية أو غيرها من الأدوات في هذا الصدد؟ كيف قد تختلف الأبعاد الجنسانية لبناء الدوائر المناصرة اعتماداً على انتماء الممثل إلى حكومة، أو جماعة مسلحة، أو مجتمع مدني أو حزب سياسي؟
- تشجيع عملية بناء الدوائر المناصرة في عمليات السلام: كيف تشكّل ديناميكيات الدوائر المناصرة عملية السلام بشكل عام، أو مشاركة ممثل معيّن فيها؟ كيف تؤثر عملية بناء الدوائر المناصرة على الفئات المستهدفة نفسها، بما في ذلك وجهات نظرهم بشأن عملية السلام وشرعية نتائجها؟ ما هي بعض التدابير الفعّالة، والأدوات، واعتبارات التسلسل وخيارات التصميم الأخرى (مثل، مشاركة وسائل الإعلام) التي يمكن للوسطاء والشركاء الخارجيين اعتمادها لتمكين بناء الدوائر المناصرة في سياق عمليات السلام الرسمية؟

**المشاركون**

سيضم المؤتمر ما يقرب من 60 إلى 100 مشارك، بما في ذلك النساء اللواتي قد شاركن في عمليات السلام في العراق، وليبيا، وسوريا واليمن، وكذلك من أماكن أخرى في العالم، بما في ذلك كولومبيا، وجنوب السودان، وجورجيا والفلبين. وسيكون الهدف من المناقشات تعزيز تبادل الخبرات والإثراء المتبادل للأفكار بين الممارسين والخبراء عبر سياقات الدولة المختلفة وذلك من خلال المساهمات الفنية وأعمال التيسير من جانب الخبراء وقادة الفكر.

**معالم المؤتمر**

ستعقد سلسلة من حلقات النقاش والجلسات الفنية على مدى شهر واحد، سواءً في شكل مجموعات أصغر أو بشكل كامل. وقد تُعقد بعض الجلسات بموجب قاعدة تشاتام هاوس الخاصة بعدم الإسناد لتيسير المناقشة المفتوحة. ستتوفر الترجمة الفورية باللغات العربية، والإنجليزية والإسبانية. وستجرى المناقشات عن طريق توجيه الدعوة فقط، باستثناء الجلسة الافتتاحية، والتي ستحدد المعضلات الرئيسية، والرؤى والاحتياجات لمواصلة تمحيص هذه المسألة. وعقب الانتهاء من المناقشات، سيتم إصدار تقرير المؤتمر لاستخلاص الدروس المستفادة والتوصيات الملموسة للممارسات الجيدة حول هذا الموضوع.

---

[4] وفي هذا الصدد، لا يُنظر إلى بناء الدوائر المناصرة على أنه مجرد مسألة انتخابية تتمحور حول عمل الحملات الانتخابية وحشد الأصوات؛ أو باعتبارها "خدمات مقدمة للدائرة الانتخابية" من قبل ممثل منتخب، ولكن على نطاق أوسع، فيما يتعلق بالعلاقة بين الممثلين في العمليات السياسية وناخبيهم.
[5] مؤشر السلام العالمي (معهد الاقتصاد والسلام، 2021).

| | |
|---|---|
| **الافتتاح** | **7 يوليو**<br>10:00 ص بتوقيت شرق الولايات المتحدة /<br>04:00 م بتوقيت وسط أوروبا - 1.5 س |
| **الموضوعات الرئيسية** | **8 يوليو**<br>10:00 ص بتوقيت شرق الولايات المتحدة /<br>04:00 م بتوقيت وسط أوروبا - 1.5 س |
| **الجلسة الأولى لمجموعة العمل** | **14 يوليو**<br>09:00 ص بتوقيت شرق الولايات المتحدة /<br>03:00 م بتوقيت وسط أوروبا - 2.5 س |
| **الجلسة الثانية لمجموعة العمل** | **15 يوليو**<br>04:00 ص بتوقيت شرق الولايات المتحدة /<br>10:00 ص بتوقيت وسط أوروبا - 2.5 س |
| **الاختتام** | **27 يوليو**<br>10:00 ص بتوقيت شرق الولايات المتحدة /<br>04:00 م بتوقيت وسط أوروبا - 1.5 س |

---

*أصبح هذا المؤتمر ممكناً من خلال تعاون طويل الأمد ودعم مالي من الوزارة الفيدرالية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) ووزارة الشؤون الخارجية الفنلندية.*